جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

دور القيادة الإبداعية في إطار مهارات الحياة والعمل للقرن الحادي والعشرون

The Role of Leadership in the Framework of Creative life Skills and Work-century atheist twenty

مقدم من الباحثة

تغريد يحيى أحمد الفرغلي

مدرس مناهج وطرق تدريس

قسم علوم التربية الفنية

مقدمه :

يعتبر القرن الحادي والعشرين هو قرن دراسة وتأكيد دور وأهمية الموارد البشرية، تفعيل برامج التدريب والتأهيل لبناء الكوادر في كل الاختصاصات. فالفرد هو من سينتج المعلومات والسلع المعرفية والمعوماتية التي تتطلب تأهيلاً خاصاً للبشر وستتطور نظم التدريب والخبرة والتأهيل للصول للخبرات المنتجة والمفيدة في عصر الإنتاج الفكري والمعلوماتي الذي سيزدحم بإنتاج المعلومات والفائض المعلوماتي .

.(Andrewes, T.Barnes 1995 . 569)

وعليه فقد تولدت أهمية إدارة الأفراد حيث يعترف كافة الأفراد بأهمية القيادة في سائر نواحي الحياة وبدورها الرائد في العملية الإدارية والتعليمية إذ لا يمكن أن يتحقق استمرار العمل وبلوغ الأهداف المحددة دون توافر قيادة فعالة." (محمد مرعي – ١٩٩٥ – ٥)

فالقيادة تعني "فنون ومهارات إدارة الإنسان من خلال مشاعره وفكره" ونستطيع تفجير مواهب الأفراد إذا استطعنا إن نجعلهم :

- يضعون أهدافاً ذات مغزى والعمل علي تحقيقها.
- تفجير طاقات الأفراد لبلوغ الأهداف المشتركة.
- يدركون أهمية تخطيط وإدارة أوقاتهم.
- يؤثرون في مجموعات منظمة مع الناس.
- يتعاملون بطريقة أفضل مع مشكلاتهم.
- يستخدمون المزيد من إبداعاتهم. (محمد عبد الغني– ٢٠٠١ –١٤٤)

" فنجاح القائد في تأدية دوره في تحسين عملية التعليم والتعلم هو الذي يكفل له الاستمرار فيه إذ أن هذا الدور هو الإطار المعياري للسلوك الذي يطالب به الفرد نتيجة اشتراكه في علاقات وظيفية، ويتحدد مستوي الدور القيادي بمتطلبات الواجبات والنظام الهرمي، وعليه يجب أن يدرك القادة أن الممارسات والأفعال التي يقومون بها هي التي تؤثر علي النظام التعليمي بأكمله".

(سيد الهواري – ٢٠٠١ –١٩).

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0083)

وقد ظهرت نتيجة لذلك مداخل متعددة ومتنوعة لتحقيق هذا الهدف، بعض هذه المداخل سعي إلي تقديم برامج واستراتيجيات في القيادة التربوية والبعض الآخر سعي إلي تقديم المهارات الأساسية للشخصية القيادية التي نجدها متمثله في (مهارات شخصية – مهارات فكرية – مهارات إنسانية – مهارات فنية).

ومع تغيير طبيعة المشكلات وتطبيق الفكر المعاصر للتربية الفنية التي ساهمت في تغيير فكر الطلاب والمعلمين ومراقبة تقدمهم وتقييم خطواتهم وإستراتيجياتهم واستكشاف رؤى جديدة ووجهات نظر مختلفة أثناء عمليات حل المشكلات والوصول لحلول مبتكرة من هنا ظهرت القيادة الإبداعية في منظور جديد للقيادة في التربية الفنية فهي تقدم مسار جديد للتعايش مع نموذج الممارسة في ظل مهارات القرن الحادي والعشرين.

ووجدت الباحثة انه يمكن الاعتماد على الأبعاد المتعددة لمفهوم القيادة التربوية في تدعيم الاطار الفلسفي للبحث حيث يتضمن بعد خاص بمكونات الشخصية القيادية والمحور الرئيسي الخاص بكل مكون من تلك المكونات ودرجة ومدى توافره كما تتضمن بعد مرتبط بعناصر الشخصية القيادية ثم البعد الخاص بأنماط الشخصية القيادية.

وتري الباحثة إن للقيادة الأبداعيه دوراً فعالاً وهاماً في المجال التربوي بشكل عام وفي التربية الفنية بشكل خاص، وعليه يجب إن يتحلي معلم التربية الفنية بصفات القائد، وإن يبعث في الطلاب القيم والدوافع والثقة بالنفس، والقدرة علي حل المشكلات وصنع القرارات، وتقبل النقد والاندماج، والقدرة علي التكيف.

وعليه فهناك حاجة إلي إعادة تعريف دور معلم التربية الفنية كقائد مبدع تربوي، من خلال البرامج والاستراتيجيات التي تمكنه من إدراك ما وراء البيئة التعليمية في الصف الدراسي. حيث يجب إن يكون مهيأ للتعامل مع مفاجآت الصف الدراسي والأحداث اليومية التي لا يستطيع التنبؤ بها، كذلك تمكنه من استخدام لغة النقد الاجتماعي وتطبيقها، وحاجته للتكيف مع دوره كمعلم ومع الآخرين، وإدراك تأثير السياقات المؤسسية وسير الحياة علي ممارسته، وذلك علي اعتبار أن القيادة هي أحدى المهارات الأساسية التي ينبغي العمل علي تنميتها وتحسينها لدي المعلم باعتباره " قائد وصانع قرار"،

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0083)

وفي ضوء ما سبق وجدت الباحثة أن مهارة القيادة الأبداعيه لم يتم إدراجها كمهارة أساسية في المناهج بشكل عام وفي مناهج تعليم الفنون بشكل خاص وبالتالي فإن عدم وجودها يؤدي إلي عدم تكامل في مهارات معلم التربية الفنية، الأمر الذي لم يلق الضوء علي أهمية المفهوم الشمولي والتكاملي للقيادة الأبداعيه لدي الطالب / المعلم في التربية الفنية.

وترى الباحثة أن هناك ضرورة لإعادة النظر في دور معلم التربية الفنية وأساليب أعداده وتدريبه وتأهيله على اعتبار أن مهنة التدريس قد أصبحت مزيجاً من مهام القائد والباحث والناقد والمعلم والمستشار.... إلي غير ذلك

ومن خلال قيام الباحثة بحصر وتصنيف المهارات الخاصة بإعداد معلم القرن الحادي والعشرين وجدت أن مهارات الحياه والعمل " تعد من انسب المهارات التي ترتكز في احد محاورها على تنمية القيادة الأبداعيه ، والتأكيد على تفعيل هذه المهارات في تشكيل العقلية القيادية الأبداعيه لدى معلمي التربية الفنية، حيث يعد التأمل والتفكير والتأويل والأبداع والنقد فهذه المهارات تمكنه من الحياة والعمل في مجتمع عصر المعرفة حيث يحل التعاون محل التنافس ويعتمد التواصل الفعال مع الآخرين على التكنولوجيا كما زادت الحاجة إلى امتلاك مهارات حل المشكلات غير النمطية والوصول إلى حلول إبداعية لهذه المشكلات، كل هذا يتطلب إلى قيادة تربوية إبداعية تعيد النظر في المهارات التي يحتاجها المتعلمون والتربويون لتزويدهم وإعدادهم إعداداً مناسباً للحياة والعمل في ظل مهارات القرن الحادي والعشرون، وضرورة الاتساق بين المهارات والمناهج الدراسية وطرق التدريس وأساليب التقويم والتنمية المهنية وبيئات التعلم لخلق نظم الدعم الضرورية لإكساب طلاب/ معلمين التربية الفنية مهارات الحياة والعمل للقرن الحادي والعشرون.

وهناك ثلاث مجموعات من المهارات الضرورية لضمان إعداد القائد الإبداعي للتعلم في إطار مهارات الحياة والعمل في القرن الحادي والعشرون وهذه المهارات هي:

١- **مهارات التعلم والابتكار**: وتتكون من المهارات التالية: الإبداع والابتكار – التفكير الناقد وحل المشكلات – التعاون والتواصل.

٢- **مهارات المعلومات، الوسائط التكنولوجية**: تتكون من: الثقافة المعلوماتية – الثقافة الإعلامية (وسائط الإعلام) – ثقافة (المعرفة، التواصل، التكنولوجياICT).

٣- **مهارات الحياة والعمل وتتكون من:** المرونة والقدرة على التكيف – المبادرة والتوجيه الذاتي – مهارات اجتماعية ومهارات عبر الثقافات – الإنتاجية والمساءلة – القيادة والمسئولية.

مشكله البحث :

من خلال ماسبق وجدت الباحثه أن هناك حاجه ملحه للقياده الأبداعيه في المؤسسات التربويه التي تسهم بدورها في الأبداع والتميز وخلق طلاب / معلمين يتمتعون بالسمات القياديه الأبداعيه كالحساسيه للمشكلات ، الطلاقه ،المرونه ، الأصاله ، المثابره ، المبادره ، الغرابه والطرافه ، واعدادهم إعداداً مناسباً للحياة والعمل في ظل مهارات القرن الحادي والعشرون، وضرورة الاتساق بين المهارات والمناهج الدراسية وطرق التدريس وأساليب التقويم والتنمية المهنية وبيئات التعلم لخلق نظم الدعم الضرورية لإكساب طلاب/ معلمين التربية الفنية مهارات الحياة والعمل للقرن الحادي والعشرون.

وعليه فمن الضروري التفكير في دور القياده الأبداعيه في إطار مهارات الحياه والعمل في القرن الحادي والعشرون .

وقد أمكن للباحثه تحديد مشكله البحث في التساؤلات الأتيه :

- ما مهارات القياده الأبداعيه الواجب توافرها في الطالب / معلم التربيه الفنيه التي تساعده في تدريس التربيه الفنيه ؟
- ما هي مهارات الحياه والعمل اللازمه للطالب / معلم التربيه الفنيه .

أهميه البحث :

- يفيد هذا البحث في إعداد معلم تربيه فنيه يتحلي بصفات القائد الأبداعي الذي يبعث في الطلاب القيم والدوافع والثقه بالنفس والقدره علي حل المشكلات وتقبل النقد والتكيف والمنافسه والمبادره واحداث التغيير وتوليد الأفكار الجديده النادره وأنتاج كل ماهو غير مألوف
- تنميه الطالب /معلم التربيه الفنيه لمهارات الحياه والعمل (مهارات شخصيه ، توجه ذاتي ، مسئوليه اجتماعيه ، الأعتماديه) .

أهداف البحث :

- تحديد مهارات القياده الأبداعيه الواجب توافرها في الطلاب / المعلمين لتدريس التربيه الفنيه.
- الكشف عن مهارات الحياه والعمل اللازمه للطالب / معلم التربيه الفنيه .

فروض البحث :

- يوجد دور متعدد للقياده الأبداعيه في إطار مهارات الحياه والعمل في القرن الحادي والعشرون لدي (الطلاب/ المعلمين) في التربيه الفنيه .

حدود البحث :

- **اقتصر البحث في تناوله للقياده الأبداعيه علي :**
  - مهارات القائد الأبداعي في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين
  - أدوار القائد الأبداعي في ظل القرن الحادي والعشرين
- **مهارات الحياه والعمل وتشمل علي ما يلي :**
  - مهارات عامه تأسيسية (ثقافه معلوماتية، أستخدام التكنولوجيا)
  - مهارات مرتبطة بالافراد(الاتصال الفعال، التوجه الذاتي، و إدارة الذات)
  - مهارات التفكير(جمع و تنظيم المعلومات ، حل المشكلات و التفكير الناقد، الابداع) .

أدوات البحث :

أستبانه لأستطلاع رأي المحكمين حول مهارات القياده الأبداعيه ومهارات الحياه والعمل الواجب توافرها لدي الطالب (معلم التربية الفنية)

- **منهج البحث وإجراءاته :**
- سوف يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك عند أستعراض الأطار الفلسفي والمفاهيمي للبحث وتصميم أدوات البحث وتطبيقها وتحليلها .

مصطلحات البحث :

- **القياده الأبداعيه "Creative leadership " :**

هي العمليات التي يتم من خلالها تأسيس مجموعه من الأستجابات المعرفيه والعاطفيه والتوقعات والتي تشمل تفسيرات ومعتقدات وعلاقات وعادات وحلول للمشكلات ونماذج ذهنيه ورؤي وأستراتيجيات وأهداف لدي مجموعه من الأفراد تنظر لنفسها أنها جزء من جهد موحد مشترك وتخلق تفاعلات وتؤدي لأتخاذ قرارات لحل المشكلات وأعاده صياغه التفكير بطرق ابداعيه والتخطيط وبناء الأهداف والتحفيز والتعاون وهي مجموعه عمليات تدفع بروادها للأمام .

- **مهارات الحياة و العمل "Life &Work Skills ":**

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها" القدرات التى تعمل على تطوير الكفايات الأساسية اللازمة لدى الأفراد وتحسينها من خلال الفن لتجعلهم قادرين علي مواجهه متطلبات الحياه اليوميه والتعامل الفعال معها سواء في النجاح في العمل أو في رفع قيمة الحياة".

- **مهارات القرن الحادي والعشرين " 21Century Skills " :**

تعرفها سرية صدقي"٢٠٠٩" بأنها"هي النتاج المباشر للشراكة بين قطاع الاقتصاد وأصحاب القرار السياسي والتربويين من اجل بناء إطار فكرى للتعليم القومي بهدف تطوير وبناء نموذج لنظم التعليم من الروضة إلى نهاية المرحلة الثانوية ،ويركز هذا النموذج على اللغة الأم ،اللغة الأجنبية ،الفنون ،الرياضة ، الاقتصاد ،الجغرافيا ،التاريخ ،المواطنة والحقوق المدنية " وتتفق الباحثة مع هذا التعريف.

الأطار النظري للبحث :

أولا : القياده التربويه ودورها في العمليه التعليميه .

ثانيا : القيادة الابداعيه في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين في التربية الفنية .

ثالثاً : مهارات الحياه والعمل للقرن الحادي والعشرين اللازمه لأعداد المعلم / القائد الأبداعي .

أولاً : القياده التربويه ودورها في العمليه التعليميه :-

تشكل القيادة التربوية المحرك الرئيسي للعلاقات داخل المؤسسة التعليمية بما يمتلكه القائد من رؤية مستقبلية ومن مهارات قيادية تمكنه من التأثير على مرؤوسيه وقيادتهم وتوجيه علاقاتهم بما يخدم أهداف المؤسسة ، فالقيادة التربوية بمختلف مستوياتها (العليا – الوسطى – الإشرافية) هي الجهة المخططة والمشرفة والمنفذة لجميع العمليات والأنشطة التربوية ، والهدف منها هو تنظيم وتنسيق الجهود والفعاليات وصولاً إلى تحقيق الأهداف التي قد تم تحديدها مسبقاً في استراتيجيات العمل وخططه" (أديب اللجمي – ١٩٩٤ – ص٩٦٠).

وقد أمكن للباحثة تلخيص تعريفات القيادة التربوية في النقاط التاليه :

- يمتلك القائد رؤية مستقبلية يسعى لتوصيلها وحث الآخرين على الاقتناع بها وأدائها، ولذلك يفترض أن يمتلك القائد قدرة على الاتصال مع الآخرين.
- القيادة عملية تأثير في الآخرين وهذا يحتم على القائد فهم ديناميات الجماعة وفهم أفكار المرؤوسين وعواطفهم.
- اختلاف وسائل التأثير التي التي يستخدمها القائد التربوي للتأثير على الآخرين تعكس تبايناً في أنماط القيادة التربوية.
- للقيادة التربويه هدف هو التأثير على الطلاب إيجابياً فهي هادفة دائماً.
- القيادة التربوية لا تعتمد القسر والإكراه واستخدام أساليب القهر، ومن ثم إذا استخدم القائد مثل هذه الأساليب يعتبر ذلك سوء استخدام للقيادة.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد تعريف إجرائي للقيادة التربوية في مجال التربية الفنية حيث ترى الباحثة أن مفهوم القيادة التربوية هو "تطوير وإدارة نظام تربوي يركز على التميز والإتقان، ويستثمر موارد بشرية تتمتع بقدر عال من إتقان كفاءات التعلم الأساسية وذات اتجاهات مجتمعية إيجابية، تمكنها من التكيف بمرونة مع متطلبات العصر والمنافسة بقوة وفاعلية والإسهام في تطوير الاقتصاد الوطني القائم على المعرفة.

١- إعداد القيادات التربوية :

إن تطوير وتنمية القيادات التربوية والمتمثلة في مديري المدارس أصبحت حاجة ملحة في ظل التحولات والمتغيرات التي يشهدها العالم اليوم، سواءً كانت متغيرات سياسية أو اقتصادية أو ثقافية أو اجتماعية أو تكنولوجية .. إلخ، فلم يعد دور المدير في ظل هذه التغيرات مقتصراً على الأعمال الإدارية داخل المدرسة، أو أنها منفذ للأوامر والتعليمات الصادرة له فقط، ولكن أصبح يقوم على عاتقه القيام بالعديد من المهام بجانب أدواره في المجالات المختلفة مثل إدارة التغيير وإدارة الجودة الشاملة وإدارة المعلومات وإدارة الوقت.

ويرى "جون كاربنتر" "John Karbenter" "٢٠٠١" أن "القيادات التربوية بحاجة إلى التدريب المستمر الذي يعمل على إكسابهم العديد من الكفايات التي تمكنهم من القيام بهذه الأدوار بكفاءة وفعالية، حيث يتوقف نجاح المدارس على كفاءة وفعالية القياداة التربوية القائمة عليها، لذا لابد من إعداد القائد التربوي بشكل جيد وفي خط متوازي مع التطورات التكنولوجية، حيث أصبح من الضروري على التربويين أن يضعوا خططهم على أساس المتغيرات المحيطة بهم، وعلى أساس الجو النفسي الذي يعيشه الطلاب والمعلمين والإداريين من جراء ما يحيط بهم من متغيرات. ولقد أوضحت العديد من الأبحاث أن المدارس الناجحة هي التي تحتوي على مديري ذوي كفاءة عالية، ومن هنا نجد أنه في السنوات الأخيرة بدأت الدراسات التربوية والأبحاث والدراسات الميدانية – التي تعتمد على الزيارات الميدانية للمدارس، واستطلاع الرأي والخبرات العلمية المتراكمة لدى العاملين في حقل التعليم – تهتم بتحقيق التنمية والإصلاح المطلوب لرفع مستوى القيادات التربوية داخل المدرسة، التي تتمثل بشكل أساسي في المدير والتي تؤدي في النهاية إلى تطوير العمل التربوي والارتقاء بالعملية التعليمية". (جون كاربنتر – ٢٠٠١ – ص١٣)

ويشير "عمر عبد الرحيم نصر" "٢٠٠٤" أنه يمكن أن يتم إعداد القاده التربوين لكي يقوموا بأدوارهم على مرحلتين هما :

١- الإعداد قبل الخدمة (العمل) : والإعداد قبل الخدمة لابد أن يمر بمرحلتين أساسيتين هما:

- **الإعداد الأكاديمي :**

وهو أن يكون الشخص المتقدم للعمل في مجال التربية والتعليم قد حصل على الإعداد التربوي من إحدى الجامعات المؤهلة لمثل هذا الإعداد، بحيث تحتوي المواد على الإدارة التربوية والتعليمية والمدرسية، والأنشطة، وعلم النفس التربوي وعلم النفس النمو، وعلم النفس

العام، ومدخل التربية، والإدارة المدرسية والتربوية الحديثة، والاتصالات التربوية والإنسانية – وذلك لما لهذه المواد من دور كبير في تكوين خلفية تربوية ومعرفية وسلوكية لدى مدير المدرسة.

- **الإعداد العلمي :**

ويقصد به أن يمر مدير المدرسة في مهنة التدريس لفترة طويلة يكتسب من خلالها الخبرة الكافية والمعرفية التامة قبل أن يتقلد هذه الوظيفة.

٢- الإعداد أو التدريب خلال العمل :

يرمي هذا التدريب إلى معالجة القصور في مستوى الأداء الإداري القيادي لبعض عناصر القيادة التربوية، والتي يجب العمل على حلها بصورة سريعة، كما يهدف هذا النوع من التدريب إلى تنمية معلومات ومعارف الأفراد وتطوير مهاراتهم وقدراتهم وتغيير سلوكهم وتعديل اتجاهاتهم، بحيث يصبح هذا الهدف وسيلة لتحقيق هدف آخر هو رفع كفاءة الفرد وزيادة فعالية الدور الذي يقوم به، وهذا مما يؤدي إلى رفع كفاءة المنظمة وزيادة فعاليتها وإفادة المجتمع بمخرجاتها.

(عمر عبد الرحيم نصر – ٢٠٠٤ – ص٣٠١)

فترجع أهمية هذا النوع من التدريب إلى أنه يتم إعداده على أساس الاحتياجات الفعلية التي تم التعرف عليها وتحديدها من ميدان العمل وعلى أرض الواقع، وأنه يتم تصميمها، والتخطيط لها لتناسب فئة معينة من المتدربين الذين ينتمون إلى منطقة تعليمية قد تكون لها خصائص معينة تختلف عن غيرها من المناطق. ولابد من الإشارة إلى أن هناك علاقة بين ما يتلقها المدير من تعليم وتدريب قبل الخدمة وبين ما يحتاج إليه من تدريب وتنمية أثناء الخدمة، وهكذا يمكن القول بأن التنمية المهنية لمديري المدارس ما هي إلا عملية متصلة تبدأ بالتعليم والتدريب قبل الخدمة الضعف والقصور التي ظهرت خلال الممارسة الفعلية للعمل على أرض الواقع".

ويمكن توضيح ذلك بالشكل الآتي:

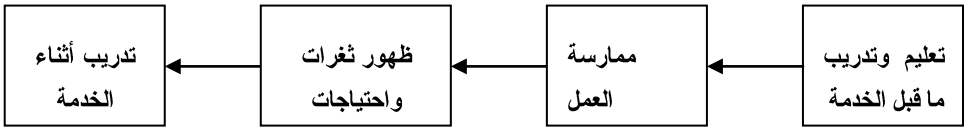

شكل رقم (١)

يوضح خطوات التدريب أثناء العمل

ثانياً : القيادة الابداعيه في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين في التربية الفنية :-

١ – القيادة الإبداعية فى التربية الفنية :

لقد تغيرت طبيعة المشكلات مع تطبيق الفكر المعاصر للتربية الفنية الجيدة ، والتي ساهمت في تغيير فكر الطلاب ومراقبة تقدمهم وتقييم خطواتهم واستراتيجياتهم أثناء عملية حل المشكلات، فخبرة معلم التربية الفنية الشخصية والفنية والمهنية ورحلة البحث عن القيادة الإبداعية عبر مزج استكشاف موضوعات جديدة تساعد في الارتقاء بهذه الأطروحة والتي تشكل نتائج تطبيق القيادة الإبداعية في مجال التربية الفنية .

فالقيادة الإبداعية منظور جديد للقيادة في التربية الفنية ، فهي تقدم مسار جديد للتعايش مع نموذج من الممارسة الذي يطبق في البيئة التعليمية .

ويؤكد كلاً من "بلاس وهورس" Palus & Horth ١٩٩٦ أن القيادة الإبداعية هي "المهارة التي يجب تطويرها لدي معلمي التربية الفنية بهدف الوصول لتعريف وظيفي ونموذج حياتي وواقعي للإصطلاح المعاصر المرتبط بالتربية الفنية ، بحيث يستفيد منه معلمي التربية الفنية لتطوير سمات القيادة الإبداعية واستخدام تلك السمات لتبني دور ايجابي للتحول من السلبية إلي الإيجابية والوصول لمجتمع التربية الفنية (Palus & Horth, 1996, p.54).

فالقيادة الإبداعية تشمل في التعليم سلوكيات المعلم الذي يستخدم استراتيجيات القيادة لتطبيق التغيير الايجابي في العملية التعليمية والتي تمكن المعلم من متابعة مسار التغييرات الخاصة بالعملية التعليمية في التربية الفنية والمجتمع ، وتأخذ القيادة الإبداعية أشكالاً متعددة في المجتمع ، فهي مصطلح يستخدم بطرق عديدة من خلال الحوارات الشخصية والعمل فمعلمي التربية الفنية في حاجة للتوعية بالقيادة الإبداعية حتى يحققوا التقدم الايجابي. (Feldman – 1996 – p.53)

ويشير" فان فيلسور""Van Velsor " ٢٠٠٤ أن الإبداع هو "طريقة فريدة للمشاهدة والفهم أو أداء شئ ما من خلال إرتباطه بالأفكار الموجودة حالياً أو الموجودة سابقاً داخل المجتمع .

كما أن الإبداع يأتي إستجابة لما هو موجود وإذا كانت الإستجابة إبداعية فإنها تقدم للنسق الإجتماعي طريقة جديدة للمشاهدة والأداء أو التصرف " .

فالإبداع في القياده هو تطوير وإستكشاف للعلاقات الفريدة بين الأشياء وبعضها البعض، كما أنه يحدث من خلال التفاعل بين أفكار الفرد والسياق الثقافي والإجتماعي فهو جوهر النشاط الإجتماعي فهو يتضمن مشاهدة إحتمالات جديدة والوصول لعلاقات بين أفكار مشتتة وإعادة صياغة طريقة التفكير حول مسألة ما ". (Van Velsor–2004–88)

فالقيادة الإبداعية هي المعني الذي يتشكل من الخبرة الجماعية ، وبمعني آخر هي تكامل متزامن للمهام والبشر ، فهي تفاعل إبداعي لتحقيق النتائج المرجوه، فالقيادة تخلق تفاعلات تؤدي لإتخاذ القرارات وحل المشكلات والتخطيط وبناء الأهداف والنتائج والتحفيز والتعاون، وهي ايضا مجموعة عمليات تدفع بروادها وعناصرها إلى الأمام. (Feldman – 1996 – p. 215)

أذا فهي عملية تبادلية فالقائد ليس خارج الفريق وانما داخله ، فالجميع لديه مسئولية القيادة ، ونظرا لتعقد مسألة الخبرة القيادية وتطويرها فقد استخدمت أساليب جديدة للتفكير المرتبط بالفنان كقائد كناية عن صناعة العمل الفني، وقد يشير هذا التحول في منظور القيادة من المنظور الفردي إلى الجماعي إلى أن القيادة عملية إجتماعية لاتقتصر علي الأفراد الذين لديهم السلطة وإنما تتيح لجميع الأفراد فرصة عمل إسهامات جمالية وإبداعية لعملية القيادة .

(Palus & Horth –1996– p.59)

وترى الباحثة أن "القياده الابداعيه هي العمليات التي يتم من خلالها تأسيس مجموعة من الإستجابات المعرفية والعاطفية والتوقعات والتي تشمل تفسيرات ومعتقدات وقيم وعلاقات وعادات وحلول للمشكلات ونماذج ذهنية ورؤى وإستراتيجيات وأهداف لدي مجموعة من الأفراد تنظر لنفسها أنها جزء من جهد موحد مشترك وتخلق تفاعلات وتؤدي لاتخاذ قرار لحل المشكلات.

٢- فن القياده الأبداعيه :

إن القيادة والفن كلاهما كلمات تم إستخدامها جنبا إلى جنب لتشكيل المجاز الذي يوضح هذه العملية والممارسة للوصول للمعنى الاجتماعي داخل المجتمعات المحلية, بينما صناعة الفن هي عملية إستكشافية وتحقيقية والتي يقوم بها الفرد الذي لديه سلطة للتواصل مع البيئة المحيطة ، مما يساعدنا على إستكشاف رؤى جديدة ووجهات النظر المختلفة، فعملية الإبداع الفني والممارسة ليست حكرا على الفنانين وحدهم ، ولكنها ملك لجميع البشر بإعتبارها وسيلة للتجربة والتعبير عن الذات ، ويمكن رؤية القيادة والخبرة نفسها عندما ينظر إليها على أنها عملية الممارسة داخل المجتمع ، فكل من القائد والفنان مدركين لأهمية الوصول إلى إحساس مشترك داخل الجماعات والتي بدورها تساعد الآخرين في إستكشاف أنفسهم في سياق المجتمع ، فعملية ممارسة القيادة قد تستغرق سنوات لإكتشاف الذات وللتقدم الذاتي وتنمية الوعي بالعالم. (Groholt-1993-81:83)

وتري الباحثه إن القيادة الإبداعية يمكن النظر إليها كعملية وليس نشاط أو مجموعة ممارسات ، ولها دور أساسي واجتماعي في الفن ، حيث يقع علي القائد دور الإستعلام والإدراك والتعلم والإتصال عبر ممارسة الفن ، فهناك علاقة مشتركة بين القيادة والفن ، فالأفراد الذين يعملون بطريقة فردية أو في سياق جماعات يبدؤون في إستكشاف الفنان والقائد داخلهم ، والوصول لحلول مبتكرة للمشكلات وإبتكار المعرفة.

٣- القائد الأبداعي معلم التربية الفنية:

إن تداخل الفن والقيادة يدعم الذوق الفني حيث يعد الفن والإبداع مسألة حتمية لممارسة القيادة والتطوير والإنجاز ، وإدراك أن القيادة والفن يشتركان في سمات أساسية وجوهرية تشجع علي المنظور المتجدد لمعلمي التربية الفنية ، نظراً لقيامهم بربط المعرفة العملية بإدراك المعني من خلال الفن لإدراك المعني من خلال القيادة في التربية الفنية وذلك من خلال :

- **الحاجة للقيادة الأبداعيه في التربية الفنية :**

أعرب الباحثون بمجال التربية الفنية عن التحديات المعقدة التي تواجههم في مجال التربية الفنية عن أهمية القيادة بالنسبة لمعلمي التربية الفنية ، وفي هذا السياق عبر "فيلدمان" "Feldman" ١٩٩٦ عن نظرية تحديد القيادة فالمدرسين قد يكون لديهم شئ لتعليمه والتلاميذ قد يكون لديهم

شغف للتعلم ، حينئذ تكون هناك حاجة للقيادة لتنظيم عملهم لتحقيق الهدف التعليمي الشامل ، ووصف فيلدمان القيادة في التربية الفنية بأنها مسألة عمل مشرف ، وشرح فيلدمان الوظيفة السياسية الهامة للقيادة التربوية الفنية بأنها حشد للرأي العام تجاه بناء دعم لبرامج ذات قيمة معروفة لكنها ليست واضحة للآخرين . (feld man-1996-p53)

بينما أشارت "ريتا ايروين" "Rita Irwin١٩٩٨"" الي ان القيادة ليست منفصلة عن التعليم ، فالقيادة هي تربية متكاملة ويجب ممارستها وهي ليست تتعلق فقط بإطار نظري وإنما بالممارسة أيضاً ، فسلوك تعليم القيادة هو سلوك إبتكار قادة آخرين حتي تصبح القيادة عملية مشتركة داخل المجتمع. Rita Irwin - (1998-p66)

ويعد" فريدمان "Freedman٢٠٠٧" من أكثر المتحمسين للقيادة في مجال التربية الفنية كوسيلة للتأثير علي السياسات ، فالمعلم يجب أن يتحمل مسئوليته كقائد وأن يتم تحويل إهتمام برامج التدريب قبل وأثناء الخدمة لإعداد المعلم القائد

- وينظر فريدمان للإبداع من منظور سلوكيات يتم إتباعها للوصول للبنائية أو إعادة البناء ، لذا من الضروري التركيز علي القيادة التنظيمية والفكرية بهدف تطوير تحالفات محلية ووطنية وعالمية للتأثير علي السياسات.
- **معلمي التربية الفنية كقادة : Art Educators as Leaders**

يترأس المعلمون في المدارس موقف تكون فيه حجرة الدراسة بيئة مصغرة لإنتاج الفن وعرض الأعمال الفنية وتذوق الفن ، لذلك تكون الهمية الإجتماعية للتربية الفنية معتمدة على حقيقة أن الموقف المصغر يؤثر علي الموقف العام ، وعندما يتواصل معلمي التربية الفنية وينعكس هذا الموقف المصغر علي الموقف داخل حجرة الدراسة يصبحون قادة يعبرون عن مهام التربية الفنية المتعلقة بالصورة الإجتماعية الأكبر ، وتساعد هذه الأفكار معلمي التربية الفنية في إدراك قدراتهم القيادية. (feld man-1996-p53)

ويؤكد" ايروين "١٩٩٨" Irwin " أن القيادة تحدث مع البدء في التدريس ، وكذلك يبدأ التدريس مع بدء لقيادة ، وإدراك ذلك يظهر مدي حاجة الدارسين لمعلمي التربية الفنية ذوي الوعي بمكانتهم القيادية أي المهتمين بتشكيل تحالفات والمدركين لأدوارهم كمشرفين ، فالحاجة للمعلم القائد تتضمن دمج القيادة في ممارسة أصول التربية بغرض التحويل والتغيير ، حيث تكون مهمة القيادة في مجال التربية الفنية هي توفير الفرص والبيئة لإبداع المعلم.
(Irwin –1998–p96)

فهناك حاجة ملحه لمعلمي التربية الفنية للرؤيه القياديه الأبداعيه وذلك لتشكيل المجتمعات والابتكار وتكوين رؤي جديدة للممارسة والمشاركة في ابداع مستمر وخلق عملية تعليم وتعلم فعالة وجيدة.فإستخدام المعرفة العملية يزود القادة الأبداع في التربية الفنية بفرص وضع القيادة في سياق ممارسة التدريس ، وتساعد هذه العلاقة في فهم القيادة من خلال إستخدام المعرفة العملية ، وقد أشار ايروين إلى أن التربية الفنية تتطلب إنتاج جمعي لصورة التفوق في التدريس والآداء الفني للدارسين ، ومن الضروري أن تكون تلك الصور واضحة ومقبولة ومدركة للجميع.

(Erwin – 1998 – p. 109)

فالقيادة والفن يعتبران نشاطاً معقداً يتطلب توازن في المشاركة وتعليم القيادة من خلال ممارسة يومية ، ويتضمن ذلك تشجيع للتعاون كشكل للتدريس والقيام بدور القائد ، لذا عندما يقترب معلمي التربية الفنية من أساليب التعليم والمناهج من منظور النشاط الإبداعي فإنهم يقومون جزئياً بتعزيز وتحدي جوانب السياسة التعليمية من خلال قيادة المعلم والذي لديه سلطة إجراء التغيير عند إعادة صياغة ماهو أساسي في التربية الفنية ، إن معلمي التربية الفنية يمكنهم تغيير المناهج وتحسين معرفة الطلاب حول الفن من خلال نمذجة القيادة الإبداعية .
(Fredman – 2007 – p.212)

٤–مشاركة الرؤيا المتعلقة بالقيادة الإبداعية في التربية الفنية :

A Shared Vision for Leadership in Art Education

إن جوهر القيادة الإبداعية هو وجود الرؤية والتي تتطلب طاقة وإصرار لتحقيقها ، سواء تتعلق هذه الرؤية بالعلاقات الشخصية أو المهنية أو كلاهما فإنها تعكس ماهو هام علي الفرد وعلي لمعلمي التربية الفنية . (Howard -1996-p59)

ويشير فيلدمان""feld man"١٩٩٦ بأن الرؤية هي صورة محددة للتغيير الذي يرغب الأفراد في إجرائه وهي رؤية لما يرغب القادة في تنفيذه علي كل مستوي ، وهي الرؤية التي لدي كل فرد يهتم بالآخر وبأعمالهم فالأفراد الذين يهتمون بالعمل مع آخرين يهتمون بالأنشطة الداعمة والتعاونية والإبداعية التي تشجع علي إستكشاف فرص الإحتمالات الجديدة والثقة في القدرات للوصول لأبعد الحدود. (feld man - 1996-p76)

فتري الباحثة أن مهام القيادة الإبداعية في التربية الفنية تتضح :

- في القدرة علي صياغة الهداف التي تتحدي مهام المجال .
- تطوير الرؤي بعيدة المدي أوالتوجهات الداعمة للفرص الإبداعية والإبتكارية
- امتلاك منظور مشترك حول القيادة في التربية الفنية ليساعد في التحول لسلوكيات قياديه إبداعية .
- الإحترام المتبادل للرؤي الشخصية ، وفضلاً عن ذلك تبرز الحاجة للقيادة الإبداعية لمعلم التربية الفنية من خلال الممارسات التربوية في التربية الفنية ، كما تبرز أهمية مشاركة الرؤي حول منظور جديد للقيادة فيتيح للتربية الفنية إحداث تغيير إبداعي في المناهج والسلوكيات من خلال القيادة.

٥- مهارات القائد الأبداعي في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين في التربية الفنية:

أسهمت جهود الباحثين الذين تناولوا مفهوم القيادة الأبداعيه في القرن الحادي والعشرين بالبحث والدراسة إلى رؤية هذا المفهوم على أنه عبارة عن القدرة على التأثير في سلوك المرؤوسين، حيث يشار إلى القدرة بأنها : "تمكن الأفراد من المهارات الضرورية للقيام بالعمل، أي أنها قدرة الأفراد لأداء المهام المختلفة في العمل، حسب الظروف والمواقف المحيطة لتحقيق أهداف المدرسة.

ويمكن وصف مهارات القائد الأبداعي بأنها:

- تمثل أحد محددات السلوك الإنساني المهمة.

- تمثل الإمكانيات الحالية للفرد من الناحية العقلية والحركية.
- القدرة هي خاصية متعلمة أو موهبة تمكن الفرد من أداء شيء عقلي أو بدني مثل القدرات الذهنية والتي تشمل التحليل المنطقي والرياضي.
- المهارات تعني استخدام القدرات في أداء الأعمال بكفاءة مثل التعامل مع الأدوات والخامات.
- المهارات عبارة عن تفاعل قدرات الفرد مع خبرته العملية".

(Don Heliriegel – 1992 – p. 446)

فهناك أربع مهارات أساسية يتمتع بها القائد التحويلي في القرن الحادي والعشرين وهذه المهارات هي:-

أ- مهارات فنية.

ب-مهارات إنسانية.

ج-مهارات تصورية.

د- مهارات اتصال.

أ - مهارات فنية :

يرى "حسن الكاشف" "١٩٩٥" أن "المهارات الفنية تشير إلى المعرفة المتخصصة في فرع من فروع العلم والكفاءة في إستخدام هذه المعرفة أفضل استخدام بشكل يحقق الهدف بفاعلية، وتتعلق المهارات الفنية بقدرة القائد على تطبيق أساليب وطرق محددة في أثناء تأديته لمهامه ومسئولياته المحددة وتتطلب المهارات الفنية توافر قدر ضروري من المعلومات والأصول العلمية والفنية التي يتطلبها نجاح العمل الإداري، فالمدير مطالب بأن يستطيع القيام بعمليات التخطيط ورسم السياسة العامة وتنظيم الإجتماعات وتوزيع العمل وتحديد الإختصاصات.

(حسن الكاشف – ١٩٩٥ – ص٤٤٣)

وتشير الباحثة إلى أن القائد الأبداعي (معلم التربية الفنية) في القرن الحادي والعشرين لديه مهارات فنية تساعده على أن :

- ينمي معارفه في مجالات فنية وثقافية عامة.

- يصنف الخامات والأدوات والأجهزة التي يتطلبها الموقف التعليمي.
- يعرف القواعد والمبادئ الخاصة بتنظيم الوقت وإدارته.
- يحدد المناسب من الوسائل الإعلامية للتوعية بدور التربية الفنية.
- يتعرف على أنواع المعارض والمتاحف وتصنيفها التي تسهم في خلق مناخ إبداعي.
- يحدد احتياجات سوق العمل المحلي من المشروعات الصغيرة.
- يحدد الأنواع المختلفة للحرف البيئية المحلية القابلة للتطوير.
- يميز بين طرق وأساليب تشكيل المنتج الفني الخاص بالحرف البيئية.
- يتعرف على خصائص الخامات المتوفرة في البيئة المحلية.
- يحدد مواصفات المنتج الفني الجيد القابل للتسويق.
- يختار أدوات تقييم تتناسب مع الأنشطة الفنية.
- يعد تقرير عن مدى التقدم الفني للطلاب.
- يحدد مواطن القوى والضعف في ضوء نتائج التقييم.
- يعرف أساليب واستراتيجيات التقييم الأساسية.
- يشتق أهداف تعليمية من الأهداف العامة للتربية الفنية.
- يشتق موضوعات مرتبطة بأهداف التربية الفنية.
- يختار أساليب وأدوات مناسبة لتوفير بيانات توضح مدى تقدم المستويات الفنية للطلاب.
- يصيغ المفاهيم الفنية وفقاً لقدرات الطلاب.
- يتعرف على الخصائص والسمات المميزة لفنون الأطفال.
- يوضح العلاقة بين ميادين التربية الفنية.
- يصيغ أساليب التعليم والتعلم المتنوعة.

(وثيقة المعايير الأكاديمية – ٢٠٠٨ – ١٠)

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0083)

ب – مهارات إنسانية :

يشير "جيمس فانليت" "٢٠٠١" إلى أن "المهارات الإنسانية تؤكد أسلوب التعامل مع الناس في المدرسة، وهي ضرورية لكل مدير من أجل قيادة المرؤوسين وإقامة علاقات طيبة معهم "فإستكشاف ما يريده الناس ومساعدتهم في الحصول عليه هو أيضاً الطريقة المثلى لتوطيد علاقات طيبة معهم، بما يشيع مناخ التآلف والمحبة والتعاون بين أفراد المدرسة، وإستماع المدير لمشكلات العاملين وتحدثهم عنها يزيل الهموم، وفي الوقت ذاته يبعث الأمل من جديد في إمكانية حلها، ومن ثم يتحول اليأس إلى تفاؤل، ويتحول القنوط إلى إستبشار، وهذا يساعد المدير في تحقيق أهداف المدرسة بدلاً من التركيز على أهدافه الخاصة. (جيمس فانليت – ٢٠٠١ – ص٢٠٧)

ويضيف "محسن الخضيري" "٢٠٠٠" أن "القائد مطالب بأن يسعى لخلق مناخ من الترابط الإنساني والتعاون لأن القائد الذي ينفرد بتحقيق أهدافه الشخصية بمعزل عن أهداف العاملين، سيواجه كثير من النزاعات بينه وبين العاملين، ومن ثم خلق جو من عدم الانسجام والتفاهم بين الطرفين، وحل المشكلات وفض النزاعات جزء حيوي من مهام القائد في مختلف المستويات التنظيمية فحل المشكلات ممكن عندما تكون هناك مناقشة عقلانية لها، وهنا يتحتم على القائد أن يستخدم مهارات الاتصال التي تتضمن قيام الأشخاص المعنيين بالتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، وأن يساعد طرفي النزاع على الثقة بمواقف الآخر ومشاعره، وهذا يشكل أحد أبرز أدوار المدير لتحقيق مناخ إداري صحي تسوده علاقات طيبة".

(محسن الخضيري – ٢٠٠٠ – ص١٦٢)

بينما يؤكد "دانيال جولمان" "٢٠٠٤" إلى أن "الحالات العاطفية للقادة، وتصرفاتهم تؤثر بالفعل في الكيفية التي يشعر بها الناس يقودونهم ومن ثم على أدائهم، ولذلك فإن مدى قدرة القادة على إدارة أمزجتهم والتأثير على مزاج الآخرين، لا يصبح مسألة شخصية فحسب، بل عامل لمدى نجاح التنظيم، فالقائد مطالب بالتحكم في نفسه وضبط أعصابه وأن يتمالك نفسه حتى تستمر علاقته مع الآخرين بشكل جيد يستطيع التأثير فيهم وتصبح لديه القدرة على التحكم وإدارة الصراعات التي تحدث في المدرسة". (دانيال جولمان – ٢٠٠٤ – ص٤٤)

وبناءاً على ما سبق فإن ذلك يتطلب أن يتمتع القائد الأبداعي بالذكاء العاطفي الذي يعتبر ضرورياً اليوم أكثر من الذكاء العام، وهو قدرته على التحكم في عواطفه، وإدراك عواطف الآخرين. وهو ما يحتاج إليه في إدارته للخلافات، وقدرة المدير على التعرف على مشاعر الآخرين ضرورية حتى يستطيع المدير التعامل مع الصراع، لأنه من الصعب على المدير التعامل مع الصراع وأحد الأطراف في حالة غضب، أو حزن.

وتؤكد الباحثة أن القائد الأبداعي (معلم التربية الفنية) في القرن الحادي والعشرين تتوافر لديه مهارات إنسانية تجعله قادراً على :

- يراعي حقوق الإنسان في التعامل داخل مجتمع المدرسة.
- يوجه طلابه للاهتمام بالقيم الإنسانية.
- الالتزام بقوانين المهنة في أدائه.
- يعد دراسة جدوى مبسطة للمشروعات الفنية.
- يشجع الطلاب على التعاون الإيجابي في حل المشكلات.
- يحترم الآراء والإتجاهات الفنية للطلاب.
- يحث الطلاب على ممارسة التقييم الذاتي.
- يساعد الطلاب على ملاحظة تقدمهم الفني.
- يحافظ على مقومات جمال البيئة الطبيعية.
- يتعاون مع الجهات المتخصصة في تجميل البيئة المحلية.
- يشترك مع المؤسسات الثقافية في تنظيم ورش فنية وثقافية.
- يصمم ورش فنية داعمة لذوي صعوبات التعلم.
- يشارك في جهود نشر ثقافة الجودة داخل وخارج المدرسة.
- يشارك في فريق التقييم الذاتي للمدرسة.

ج – مهارات تصورية :

تتعلق هذه المهارة بقدرة القائد الأبداعي على تصور حلول وابتكار أفكار والتفنن فيها والقيادة دون تصور، هي مجرد إدارة، ترتيب أو شيء آخر مختلف تماماً، فالتصور هو توجه للقائد لما يريده وهو الهدف الواضح الذي يقود الآخرين نحوه.

ويشير "روبرت ج. لي" "٢٠٠٤" إلى أن "القائد الأبداعي الناجح يعمل جاداً على تحسين مقدرته على التبصر في أحوال الأفراد الذين يعمل معهم ويتطلب ذلك منه سلوكاً معيناً كالاعتناق أو التقمص Empathy وهو مقدرة الشخص على تفحص الأمور والنظر إليها من زاوية الشخص الآخر، كما يتطلب منه الإدراك الذاتي Self – Awareness والقدرة على تقييم نفسه بين الآخرين تقييماً صحيحاً، فضلاً عن الموضوعية Objectivity والتي تتطلب منه القدرة على تحليل الوضع الراهن تحليلاً عقلانياً دون تدخل مؤثر للعاطفة. وهي ضرورية للمدير لمراقبة تصرفاته وملاحظة ردود أفعال الآخرين تجاهها، ومدى تقبله للنقد الموجه للنمط القيادي".

(روبرت. ج – ٢٠٠٤ – ص٦٦)

ويؤكد "فؤاد القاضي" "٢٠٠٦" أن هذه المهارات تعكس لدى القائد الأبداعي في :

١- رؤية المنظمة بشكل متكامل وتحديد العلاقة بينها وبين مجالات الأعمال الأخرى في البيئة المحيطة.

٢- فهم العلاقة بين مختلف مناحي المنظمة، وكيفية ارتباطها ومدى الاعتمادية فيما بينها، وأن أي تغيير في أحد مكوناتها سيؤثر على باقي المكونات.

٣- معرفة كيفية تشخيص وتحديد المشكلات التي تعصف بالمنظمة.

٤- وضع خطط ورؤية مستقبلية لعمل المدرسة".

(فؤاد القاضي – ٢٠٠٦ – ص٢٢٢)

وتشير الباحثة إلى أن القائد الأبداعي "معلم التربية الفنية" في القرن الحادي والعشرين تتوافر لديه العديد من المهارات التصورية فيكون قادراً على أن :

- يحلل الأعمال الفنية في ضوء السمات العامة لفنون الأطفال والبالغين.

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0083)

- يترجم الأشكال والرموز إلى معاني ومفاهيم.
- يستنبط العلاقة بين القيم الجمالية في الطبيعة وفنون الحضارات.
- يستدل على القيم الفنية المتضمنة في الأعمال الفنية.
- ينقد العمل الفني في ضوء الإتجاهات الفنية والمتغيرات الثقافية.
- يبتكر أسالیباً متنوعة لتوظيف الخامة في إنتاج العمل الفني.
- يستنبط العلاقة بين الخامة ودورها في تحقيق القيم الجمالية للعمل الفني.
- يربط بين المعرفة البصرية واللفظية في الأعمال الفنية.
- يستنبط العلاقة بين تخصصات الفن التشكيلي وفروع المعرفة الأخرى.
- يوظف مهارات التفكير الناقد في تحليل الأعمال الفنية.
- يوظف نتائج البحث العلمي في مجال تعلم الفنون البصرية.
- يقيس أثر إختياره لعملية التعلم من خلال التذوق والتأمل.
- يضع حلولاً إبتكارية لتطوير منتج المشروع.
- يحدد إحتياجات المجتمع المحلي من المشروعات الإنتاجية الصغيرة.
- يضع تصوراً لصعوبات التنفيذ وكيفية التغلب عليها.

د- مهارات الإتصال :

تعكس مهارات الإتصال قدرة القائد الأبداعي الجيده على توصيل أفكاره للآخرين والاستماع لهم وفهم أفكارهم وآرائهم وهي أساسية لبناء الثقة والألفة بين المرؤوسين حتى يمكن التعرف على حاجاتهم واهتماماتهم ومصالحهم ومشاعرهم ومختلف الحقائق والمعلومات.

فمعرفة القائد الأبداعي بفن الحوار وإستخدامه بذكاء يمكنه من صنع المواقف التي تسمح بإستقطاب الجميع لإعتناق مبادئه وآرائه، ويقلل من أي مقاومة قد تحدث نتيجة لعدم المعرفة، ببعض الجوانب الإدارية، أو مقاومة التغيير، ويمكن أن يسهم الحوار الفعال في زيادة الإنتاجية

في المدرسة ومعالجة التحديات التي تواجهها وخفض مستوى الضغوط والإجهاد الذي يعاني منه مختلف الأطراف في المدرسة.

ويرى "كامل المغربي" "١٩٦٣" أن "القائد الأبداعي الذي يناقش معلومات أو مفاهيم تحتوي على كلمات لها أكثر من مفهوم واحد، فإنه مطالب بأن يتأكد أن جميع مرؤوسيه يستعملون تلك الكلمات بالطريقة ذاتها، لأن الفهم الخاطئ لمعاني الكلمات قد يثير مشكلات أو صراعات إذا لم يقصدها القائد ويعرف أبعادها، وقد تتطور إلى حد لا يستطيع ضبطه". (كامل المغربي – ١٩٩٣ – ص١٤٠)

بينما تؤكد "ماريان وودال" "١٩٩٩" أن "القائد الذي يستطيع الرد على مرؤوسيه بصراحة وبمهارة يحصل على بعض النقاط الإضافية للمصداقية من الحضور وحتى من الخصوم والمعادين، وهذه المهارة تعكس قدرة القائد على التفكير المتزن في المواقف الصعبة وتحويل النزاع إلى حل عملي، وهذه المهارة ضرورية للقيام بدور الوسيط في حل النزاعات أو إثارة الصراعات.

حيث ترتبط هذه المهارة مع المهارة التصورية، فالقائد ذو الرؤية الإبداعية يتطلب منه إمتلاك مهارات الإتصال حتى يتمكن من توصيل آرائه وأفكاره الإبداعية للمرؤوسين، وعليها يتوقف مدى إعتناق المرؤوسين لهذه الرؤية وتبنيها". (ماريان. ك. وودال – ١٩٩٩ – ص٦٨)

وتؤكد الباحثة أن في مجال التربية الفنية نجد أن القائد الأبداعي "معلم التربية الفنية" تتوافر لديه العديد من مهارات الإتصال فيكون قادراً على أن :

- يوفر بيئة تعلم غنية بالمثيرات الجيدة.
- يختبر كفاءة الخامات والأدوات الأجهزة التي تتضمنها بيئة التعلم قبل التنفيذ.
- يعد مواد دعائية إعلامية تحفز الطلاب على ممارسة العمل الفني.
- يراعي إحتياطات الأمن والسلامة عند إستخدام الأجهزة والخامات والأدوات المهنية.
- يوظف إمكانات البيئة بما يضمن مناخ إبداعي.

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0083)

- يستخدم عناصر البيئة وتوليفها في صياغات تشكيلية مبتكرة.
- ينظم زيارات للمعارض والمتاحف تساهم في خلق جو إبداعي للطلاب.
- يحقق التكامل بين ميادين التربية الفنية.
- يستثمر التكامل بين ميادين التربية الفنية.
- يستثمر الإمكانات المتاحة لتنمية التفكير الإبداعي.
- يستخدم التجريب في ممارسة العمل الفني.
- يدرب الطلاب على إستخدام المصطلحات الفنية عند وصف وتحليل الأعمال الفنية.
- يشرك الطلاب في تنظيم معارض لمنتجاتهم الفنية.
- يطبق أساليب وأدوات التقييم المتنوعة في ميدان التربية الفنية.
- يصمم مواقف تعليمية جديدة بناء على إستجابات الطلاب.
- يحدد مواطن القوة والضعف في ضوء نتائج التقييم.
- يشترك في البرامج التدريبية.
- يجري دراسة ميدانية لتحديد إحتياجات الحرف البيئية.
- يتقن المهارات المرتبطة بإنتاج الحرفة.
- يستخدم آليات الإتصال اللغوي والبصري لتصميم وسائل دعائية وإعلامية لنشر ثقافته.

٦ – أدوار القائد الأبداعي في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين في التربية الفنية :

تطورت الدراسات التربوية والنفسية بتطور المجتمعات، فأصبحت التربية تهدف إلى تكوين الفرد المتعلم، وتزايدت الدعوات لإصلاح النظم التعليمية وتجديد محتواها وأساليبها، استجابة للتحديات والمتغيرات المستجدة.

فالدور "Role" هو مجموعة الأنشطة والسلوكيات التي يتوقعها الآخرون من الفرد كممارس لهذا الدور ولكل فرد منا مجموعة من الأدوار في الحياة والعمل. مدحت أبو النصر – ٢٠٠٩ – ٥٦)

فالعالم اليوم في ظل القرن ٢١ يشهد تطورات وتحولات متتابعة في شتى المجالات حيث لم تعد وظيفة القائد التحويلي مقتصرة على الأعمال الإدارية والروتينية، وإنما يستلزم ذلك منه القيام بأدوار ومهام لا يمكن إمتلاكها وإستخدامها بشكل فعَّال إلا من خلال التنمية المهنية المستمرة الفعالة والتي تزودهم بالمعلومات والمعارف والخبرات والتي تسهم في تطوير قدراتهم ومهاراتهم بما يمكنهم من تحقيق الجودة على مستوى إدارتهم والقدرة على مواكبة المتغيرات والمستجدات المعاصرة وإستثمارها في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية". (سمير عبد القادر خطاب – ١٩٩٥ – ص٢٧٠)

بينما يؤكد "سكاين" "Schein" ١٩٩٢ إن أكثر أدوار القيادة تحديداً هو الدور الذي يحاول فيه القائد إقامة مؤسسة تسعى إلى التعلم المستمر، فالقائد الأبداعي المتعلم يجب أن يعطي المتعلمين معه الثقة في الاشتراك النشط في حل المشكلات الذي يؤدي إلى التعلم ومن ثم فإنه يعطي القدوة المناسبة لبقية أعضاء المؤسسة. (Shein – 1992 – 97)

فيتمثل دور القائد الأبداعي "معلم التربية الفنية" في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين مسئولية كبيرة فهو المسئول مباشرة عن تحقيق أهداف العملية التعليمية في التربية الفنية وصياغتها من خلال البيئة المحيطة به بالمشاركة مع طلابه ومدى إمكاناتهم الذاتية واستعداداتهم الفطرية والجسمية والمعرفية وما يهيئه من مبادرات ذاتية.

حيث توضح "مشيرة مطاوع" "2008" أدوار القائد "معلم التربية الفنية" التي يقوم بها في ضوء المتغيرات المختلفة ومدى تعدد وتنوع الخبرات والمهارات التي يمر بها ويكتسبها الطالب المعلم في مجال الفنون مما تخلق له أدواراً بارزة نجدها متمثلة في :

- دوره كفنان ومنتج :

يتدرب على تنمية إنتاجه الفكري والمعلوماتي والمادي كي يحل أو يتواصل مع مشاكل وقضايا العالم مستخدماً في ذلك وسائل الاتصال المتعددة مثل الوسائط المطبوعة والمسموعة والمصورة والشبكات العنكبوتية، ويقيم مصادر المعرفة إلى أشكال أكثر إنسانية وأيسر في الفهم، من خلال إستخدام قاعدة البيانات، والرسوم الجرافيكية والاستعارات البصرية واللغوية، واستخدام أسلوب الحوار والأسئلة لتنمية فهمه وفهم الآخرين بالقضايا المختلفة.

- دوره في تعميق الفهم بالوعي الكوكبي :

يسعى إلى التنافس بشكل فعَّال في عالم اليوم من خلال اكتساب المعرفة، وتعلم تقنيات جديدة، والعمل بإنتاجية في فريق، ومسايرة التطور السريع في المعلوماتية والتواصل في مجتمع كوني متعدد الأشكال.

- دوره في تطوير ذاته :

يستطيع أن يضع أهداف وأولويات لعمله، ويخطط ذاتياً لتحقيق هذه الأهداف والأولويات، بما يسمح له بإدارة الوقت والمجهود، ويقوم بتقييم التعلم وتوابع هذا التعلم والخبرات المتصلة به، ويشارك في فرص التنمية المهنية بهدف التعليم المستدام والنمو الذاتي، سواء من خلال ورش العمل أو التعليم عن بعد مستخدماً التكنولوجيا المعاصرة.

- دوره كمبدع :

أن يمتلك المهارات التحليلية للتفكير ليقدر رؤيته ورؤية الآخرين، والمهارات التطبيقية للتفكير لتنفيذ رؤيته وحث الآخرين على تقديرها، ومهارات التصميم الإبداعية ليقدم رؤية حول كيفية جعل العالم مكان أفضل لكل فرد.

- دوره في إعداد وتصميم وتنفيذ التنمية البشرية :

يهتم بعمليات الإصلاح والتطوير في المجالات المختلفة لإحداث التغيير والمشاركة الإيجابية، والفاعلية الإجتماعية، والتعامل مع المحتمل والمجهول، والمثابرة في البحث، والحكم وتصحيح الذات، والتواصل والإنفتاح على وجهات النظر الخاصة بالآخرين، وتقبل الذات، وتقبل

الآخر، وقبول المخاطرة، وجميعها مهارات يحتاجها المعلم/ المثقف لممارسة التفكير من أجل الذات والتفكير مع الآخرين.

- دوره كموجه ومرشد ومتخذ قرار :

أن يكون مستعداً دائماً للإستماع إلى طلاب ويتفهم أمورهم ويقدم لهم المشورة، ويساعدهم على أن يكونوا أصحاب إرادة ووعي، وقدرة على إتخاذ قرارات مبنية على المنطق ومدعمة بالحقائق والفهم والمقارنة والحكم والاختيار، وممارسة السلوك الإيجابي وتجنب السلوك السلبي.

- دوره في محو الأمية البصرية والثقافية :

يسعى للتغلب على الأمية البصرية من خلال الرؤية الناقدة وتعزيز الوعي بالقيم الجمالية والحساسية الإنتقائية في إستقبال المنبهات لمواجهة تفشي الفوضى والتخبط والإرتباك البصري والعشوائية في العمارة وتخطيط البيئة وفي الملبس والصناعات الوطنية المتدهورة.

- دوره كمتأمل ومتذوق وناقد وفني :

يتأمل ويتذوق القيم الإنسانية والأشكال الإجتماعية في المجتمعات والأزمنة والثقافات المختلفة ويتدرب على قراءتها والتفكير فيها والحكم عليها.

- دوره في إقامة المعارض والورش والمسابقات الفنية :

- إقامة معارض تبرز التنوع في الثقافات.
- إقامة ورش فنية.
- عمل مسابقات فنية تبرز الهوية القومية.
- عمل النشرات والإعلانات الفنية.

- دوره في تحقيق الشراكة المجتمعية :

يسعى إلى تفعيل دور المدرسة داخل المجتمع بما يلبي إحتياجات تربوية وجمالية وثقافية وإقتصادية معتمداً على ما يميزه من قدرات ومهارات خاصة.

- دوره في تحقيق الربط بين مجالات الفنون المتعددة :

يسعى إلى الربط بين مجالات الفنون مثل الفنون البصرية والموسيقى والشعر والأدب والقصة والدراما والحركة في شكل مجموعة من الأنشطة التي يمارسها في مجموعات صغيرة لتحقيق الخبرة الكلية الناتجة من إسهام كل مجال في تنمية أحد جوانب التعبير الإبداعي.

- دوره في تشكيل الوعي بمهن الفنون التشكيلية :

يسعى إلى تشكيل وعي الطلاب بمهن الفنون التشكيلية في الميادين المختلفة (كالعمارة – التصوير الفوتوغرافي – المتاحف – الإعلان – الحرف – الرسوم المتحركة – فن العرائس – الحلي – الوسائط المتعددة – الرسوم التوضيحية – التصميم الجرافيكي – تصميم المطبوعات ...) لتوسيع حدودها حتى يتسنى لهم المفاضلة والاختيار من بين تلك المهن وإتخاذ قراراتهم وفق تصوراتهم لمشروعاتهم المستقبلية الأمر الذي يتيح لهم الفرصة لتعزيز دخولهم إلى سوق العمل وفق متطلباته بهدف تحقيق المتعة الجماعية والترفيه والتعليم والإتصال بكافة أنواعه اللفظي والغير لفظي والبصري وتطوير كل ما حولنا بصورة إبتكارية وإبداعية من أجل التنمية والإثراء الثقافي.

- دوره كمربي :

تهيئة وخلق بيئة ميسرة للإبداع وتشجيع الطلاب وإستثارة أفكارهم وحثهم على التفكير الناقد والمبدع واكتشاف المواهب وتنميتها مما يزيد من ثقة الطلاب بأنفسهم، وذلك من خلال وضع البرامج وتخطيطها وتحديد أفضل طرق التدريس وتنظيم الزيارات الميدانية وطرق التقييم وتشجيع الطلاب على التقييم الذاتي.

- دوره كباحث :

البحث في الإتجاهات الفنية الحديثة، البحث في الأفكار الجديدة والتقنيات والخامات المستحدثة، البحث في الإستراتيجية التدريسية وأساليب التقييم والتقويم المتنوعة.

- دوره في رعاية المبدعين وذوي صعوبات التعلم :

تصميم برامج إثرائية للمبدعين، تصميم برامج علاجية لصعوبات التعلم.

- دوره في تطوير وتحسين البيئة :

توظيف إمكانيات البيئة والمساهمة في تجميلها، الإحتفال بالمناسبات القومية، التوعية الفنية والجمالية.

- دوره في الحفاظ على الهوية والثقافية :

ربط الفنون بالتراث من خلال البحث في جماليات وقيمة التراث، تفسير التطور الفني من منظور التغيرات البيئية.

التعبير عن العادات والقيم والتقاليد الشرقية في مسابقات فنية معبرة عن قيم التراث، عمل مسابقات فنية تبرز الهوية القومية، إقامة معارض تبرز التنوع في الثقافات، تنظيم زيارات خاصة للمتاحف لربط الماضي بالحاضر والوقوف على عظمة الماضي وأهميته في تاريخ الحضارة الإنسانية. (مشيرة مطاوع – 2008)

ثالثاً : مهارات الحياه والعمل للقرن الحادي والعشرين اللازمه لأعداد القائد الأبداعي معلم التربيه الفنيه : -

أ- ماهية مهارات القرن الحادي والعشرين :

شهد القرن الواحد والعشرون تغييرات تحمل آفاقا وتحديات جديدة، لإعداد جيل قادر على التعامل مع المعارف الجديدة والاستفادة منها لمواجهة تحديات المستقبل ومتطلبات العولمة والانفتاح والتطور والنماء والاسهام فى بناءه بدلاً من أن نكون متلقين لأحداثه وتحولاته وكيفية الاستجابة للتغيير والتخطيط للمستقبل.

وتوكد " سرية صدقي و اخرون " ٢٠٠٩" على ان " القرن الحادي و العشرين هو عصر وفرة الانتاج وسيطرة التكنولوجيا و الكوكبية واصبحت المنظومة التعليمية في حاجة شديدة الى ايجاد ارضية مشتركة تربط متطبات رجال الاعمال و الصناعة و التربية و المجتمع في ضوء الفهم لمعني مهارات القرن الحادي و العشرين بشكل يسهم في اعداد التلاميذ للحياة و التعليم و العمل في العصر الرقمي" (سرية صدقي، دينا عادل ،٢٠٠٩ ، ص١)

وتضيف " سرية صدقي و اخرون " ٢٠٠٩ " ان مهارات القرن الواحد والعشرون تعني "النتاج المباشر للشراكة بين قطاع الاقتصاد و أصحاب القرار السياسى والتربويين من أجل بناء إطار فكرى للتعليم القومى بهدف تطوير وبناء نموذج لنظم التعليم من الروضة إلى نهاية المرحلة الثانوية فى أطر محددة مثل الوعى الكونى والثقافة البصرية والتأكيد على المهارات العليا كذلك يسعى هذا الاتجاه الى ربط التعليم بمهارات الحياه والعمل". (سرية صدقي، دينا عادل ، ٢٠٠٩ ، ص٥)

وبناء علي فإن التعليم في القرن الحادي والعشرين يجب أن يرتكز علي اللغة الأم، اللغة الأجنبية، الفنون، الرياضة، الاقتصاد، الجغرافيا، التاريخ، المواطنة والحقوق المدنية. ويجب أن تقوم جميع المدارس بتدريس هذه المواد ولكن في أطر محددة مثل الوعي الكوني والاقتصاد والمخاطرة المحسوبة والثقافة البصرية كما يجب كذلك تدريس هذه المواد المحورية من خلا ل التأكيد علي المهارات العليا والتكنولوجيا المعاصرة والاتصال كذلك يسعى هذا الاتجاه إلي ربط التعليم بمهارات الحياة والعمل". (سرية صدقي، دينا عادل ، ٢٠٠٩ ، ص٥)

فالقرن الحادي و العشرين هو عصر الثورة المفاهيمية ففي ظل مجتمع المعرفة وأستهدف التعليم إعداد (مبدعين متعاطفين) لديهم القدرة على تناول المعرفة بصريا و سمعيا و لفظيا و فنيا وابداعيا ، وعليه فان هذه الرؤية قد حددت إطارين مستحدثين لمفهوم التعلم وهما : التعليم المتسق مع وظائف المخ ، و التعليم المتمركز حول المشكلات و التفكير الابداعي في حلها ، ومن ثم فان هدف التعليم في هذا العصر كما اشارت " سرية صدقي " يتجه نحو اعداد خريج قادر على اكتساب أقصى درجات المرونة و سرعة التفكير و قبول المخاطرة و التعلم بالاكتشاف و التجربة و الخطأ و الشعور بالمسئولية الفردية و التعامل مع المحتمل و المجهول و التعامل مع عالم الواقع و العوامل الافتراضية و الرمزية ، و الانتقال الى تنمية الابداع و الخيال "

(سرية صدقي، مشيرة مطاوع ، ٢٠١٢ ، ص٢)

ومن ثم فقد تمت إعادة النظر في الترتيب التتابعي لمواد التعليم من منظور اقترابها من تحقيق تلك الأهداف التي تمثل المهارات التعليمية المطلوبة للقرن الواحد والعشرين، والتي رتبت

في تسعة مواد محورية، احتلت المواد التي تتعامل مع الإبداع وحل المشكلات وحيوية التفاعل الاتصالى موقع الصدارة من هذه المنظومة فجاءت اللغة اللفظية – الوطنية والأجنبية – في المرتبتين الأولي والثانية باعتبارهما وسائط للتفاعل الفكري مع المعاني والمضامين وللحوار والتعبير والتفاوض والابتكار.

"وجاءت التربية الفنية في المرتبة الثالثة من منظومة أهداف التعليم في القرن الواحد والعشرين وذلك لكون الفنون لغات غير لفظية، لها كل ما في اللغات اللفظية من مفردات وعلاقات ومدخلات للاستخدام الاتصالي والإبداعي ولترجمة الأفكار والمشاعر بصورة إبداعية فاعلة ومؤثرة و في مفرداتها طاقات كامنة ذات قوي تعبيرية ورمزية تصعب أحياناً في اللغة اللفظية، وتحفز هذه اللغة أحيانا أخري بإضافة أبعاد حيوية في الإيضاح والتعبير والترميز وإطلاق ملكات الخيال والاكتشاف والوعي فضلا عما توفره لغة الفن من تواصل تاريخي مع تراث الإنسانية القديم والمعاصر، ومن جسارة علي استشراف المستقبل والمشاركة في صنعه بذات الحيوية والإيقاع الذي يعيشه العصر ينبئ به المستقبل. (المعايير الأكاديمية القومية المرجعية ، ٢٠٠٨ ، ص٢)

ب – بمهارات الحياة والعمل :

١–ماهية مهارات الحياة والعمل:

يُقصد بالمهارات الحياتيّة مهارات الاحتياجات اليومية أو مهارات الاعتماد على النّفس من أكل ومشرب وملبس واستحمام وغيرها من الأمور الأساسية في الحياة مثل (قضاء الاحتياجات – اللباس– الأكل – الحركة – النمو الطّبيعيّ – المهارات العقلية والحسية... الخ)، وتمتدّمجالات المهارات الحياتية لتشمل كافة جوانب حياة الإنسان باعتباره كائنا اجتماعياً وعضواً في جماعة أكبر وبحاجة إلى التكيف مع المجتمع

ويبين هذا التعريف أن المهارات الحياتية تمثل مجموعة المهارات النفس – اجتماعية التى تنشد السلوك القويم والسوي، كما تتضمن أيضاً المهارات التفاعلية الذاتية مثل مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير الناقد، والمهارات الشخصية مثل مهارات الوعى بالذات والمهارات البين شخصية.

وقد عرف صندوق الأمم المتحدة للطفولة اليونسيف (UNICEF) مهارات الحياة على أنها " نهج لتغيير السلوك أو تعديله وتحسينه، يصمم بحيث يطرح توازن المجالات الثلاثة:

المعارف، والمهارات، والاتجاهات"ويستند هذا التعريف إلى ما توصلت إليه نتائج الأبحاث، والتى قدمت أدلة واضحة تشير إلى أن التحول فى السلوكيات المحفوفة بالخطر لا يمكن أن يحدث ما لم يتم تقديم الكفايات الأساسية فى كل من مجال: المعرفة ، والاتجاهات ، والقيم. "
(منظمة اليونسيف ، ٢٠٠٥)

بينما تعرف "المؤسسة العالمية المهارات الحياتية" ١٩٩٣" على اعتبار انها "انماط سلوك تمكن البشر من تحمل المسؤولية بشكل أكبر بما يتصل بحياتهم من خلال القيام باختبارات حياتية صحية او اكتساب قدرة اكبر على مقاومة الضغوط السلبية" .

(المؤسسة العالمية المهارات الحياتية،١٩٩٣)

فالمهارات الحياتية هي مجموعة من المهارات الحياتية التي تمكن الفرد من ادارة ذاته وحياته و تكسبة الاعتماد على النفس و قبول الاخر و احترام أوجه الاختلاف و تحقيق رضا النفس و التكييف مع متغيرات العصر الذي يعيش فية". (مشيرة مطاوع ،٢٠١٣ ، ص٥)

وبناء على ما سبق فقد امكن للباحثة التوصل الى وضع تعريف اجرائي لمهارات الحياة و العمل من حيث تعرفها بأنها " القدرات التى تعمل على تطوير الكفايات الأساسية اللازمة لدى الأفراد وتحسينها من خلال الفن لتجعلهم قادرين علي مواجهه متطلبات الحياه اليوميه والتعامل الفعال معها ".

_ تصنيف مهارات الحياة و العمل:

يذكر(ماجد الغامدي ، ٢٠١١) انه ليس هناك تصنيفٌ موحَّدٌ للمهاراتِ الحياتية، وإنَّما يتمُّ تحديد هذه المهارات من خلالِ معرفةِ حاجات الطُّلاب وتطلعاتِهم، وكذلك بحسب المشكلاتِ التي تنجمُ عندما لا يحقِّقُ الطُّلاب السُّلوكياتِ المتوقَّعة منهم، وكذلك من خلال الرجوعِ إلى القوائم والنَّماذج التي افترضَها المتخصِّصون كمهاراتٍ للحياة.

كما أنَّ تصنيفَ المهارات الحياتية لمجتمعٍ ما يتمُّ في ضوء طبيعة العلاقة التبادُلية بين أفرادِه، ممَّا يؤدِّي إلى التشابه في نوعيةِ بعض المهارات الحياتية اللازمة للإنسانِ في العديدِ من المجتمعاتِ، كَمَا تختلفُ عن بعضِها تبعًا لاختلافِ طَبِيعة وخصائصِ المجتمع .

وصنفت "سرية صدقي" "٢٠١١" العوامل المشتركة للمهارات الحياتية العامة في خمسه مجلات أساسيه هي :

- المهارات العامه او التاسيسية، مثل: محو الامية ، و استخدام التكتولوجيا.

- المهارات المرتبطة بالافراد، مثل: الأتصال و التواصل بين الافراد و العمل في مجموعات ومهارة العمل ممع المستهلك.
- الإدراك و مهارات التفكير، مثل: جمع و تنظيم المعلومات،وحل المشكلات، و التخطيط و التنظيم ، ومهارات التعلم الذاتي، و الابتكار، و الاستحداث ، و التفكير المنظومي.
- المهارات المرتبطة بميادين العمل، مثل :مهارة الاستحداث و الاختراع، و المخاطرة المحسوبة.
- المهارات المرتبطة بالمجتمع، مثل: المعرفة بالحقوق والواجبات المدنية ،والمواطنة و المهارات المرتبطة بها.

وتري الباحثه ان هذه المهارات ضروريه في اعداد قائد معلم ابداعي في التربيه الفنيه لديه القدره علي الأتصال و التواصل بين الافراد و العمل في مجموعات ، تنظيم وجمع المعلومات ، التخطيط الجيد للعمل وحل المشكلات و الأبتكار والأستحداث والأختراع والبحث عن كل ما هو جديد ، معرفه الحقوق والواجبات اللازمه تجاه مهنته .

-أهداف مهارات الحياة و العمل:

تعد مهارات الحياة متطلباً أساسياً لبناء شخصية الفرد وسعادة المجتمع. فهى ترمى إلى تكوين المواطن ذى الشخصية المتوازنة، الواثقة من نفسها، القادرة على مواجهة مواقف الحياة المختلفة على نحو إيجابي. وهى تساعد المتعلم على:

- تنمية أساليب التفكير المختلفة لديه وإكسابه القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار المسؤول.
- تحقيق قدر من الانضباط الذاتي القائم على إدراك ذاته وتقديرها وضبط انفعالاته، مع الإصرار على المثابرة والإنجاز لبلوغ الأهداف المرسومة.
- التفاعل الاجتماعي الإيجابي القائم على حسن التواصل مع الآخرين، وتقبل التنوع والاختلاف، بما يمكن من تنمية حسه بالمسؤولية الذاتية والاجتماعية والوطنية، ومن المساهمة بدور فعال فى نجاح النشاطات الجماعية وقيادتها، ومن توظيف الأساليب السليمة لحل المنازعات وإدارة الخلاف والتفاوض على نحو بناء.
- توظيف المعلومات والمهارات الصحية والوقائية فى المحافظة على صحته الجسمية والنفسية وصحة بيئته ومجتمعه.

- تنمية الجوانب الإبداعية لديه.
- اختيار مهنة من المهن المناسبة تؤمن له الاستقلال الاقتصادى، والتهيؤ لممارستها بإتقان وبأخلاق مهنية، مع إدراك أهمية مهارات إدارة الوقت فى العمل المنتج والاستثمار الرشيد للموارد.
- مسايرة التطوريات المتسارعة فى كل مجالات الحياة، على الصعيدين المحلي والعالمي، بما فى ذلك اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

(ماجد الغامدي – ٢٠١١-٢٣ص)

فمهاراتِ الحياه والعمل تعد وسيلةً لتحقيق الغايات الأبعد للمتعلمين ، والقصدُ من ذلك أنَّ تعليمَ المهارة ليس هو الهدف في حدِّ ذاته، وإنَّما الهدفُ هو كيف يستفيد المتعلِّمُ من خلال اكتسابِ المهارة في حياتِه العامة والخاصة؛ ولأنَّ إعداد الطالبِ للحياة يعتمد في الغالبِ على مراحلِ التعليم العامِّ التي يمرُّ بها؛ لما لها من الخصائص المختلفة التي تجعله قابلاً ومستعدًّا للتعلُّم عن بقية المراحل العمريَّة المتقدِّمة .

ومن خلال ذلك فإن لمهاره الحياه والعمل دور فعال في أعداد القائد الأبداعي معلم التربيه الفنيه فتعمل علي : تحسينُ الحياة النفسيَّة والاجتماعيَّة ، وتنميةُ الخصائص الشَّخصيةِ للقائد الأبداعي ، مثل الاتصال والتعاون مع الآخرين، وممارسةُ العمل ضمن الفريق الواحد، وتزويدُه بالمعلومات والخبرات المتعلِّقة بإدارة المواقفِ الحياتية اليومية، وإطلاعُه على التقنيات الحديثة، وتوجيهُه للاستخدامِ الأمْثلِ لها، والقدرة على استخدامِ المراجع العلمية في البحثِ عن المعلومات، ومِن ثَمَّ الاستفادة منها وتفعيلها، والتجريبُ المستمر لتنمية مهاراتِ التعليم الذاتي، وإكسابُ اتجاهاتٍ ومهاراتٍ عملية إيجابية عن طريق إقامةِ علاقاتٍ أُسريَّة واجتماعيَّة طيِّبة، تنعكسُ إيجابًا على التلاحم بين فئاتِ المجتمع المختلفة، وتنميةُ الملاحظةِ الواعية وتوجيهُها كمنطلقٍ لتكوينِ التفكير العلمي بأنواعِه المختلفة حسبَ الحاجة التي يحدِّدها الموقفُ، من مهاراتٍ للتفكير الإبداعي، إلى مهاراتِ النَّقدِ، والوقوفُ على مهاراتِ وطرق حلِّ المشكلات، وتحديد أفضل الحلول الممكنة؛ ليتمَّ الاختيارُ الأمثل بينها، وكذلك تنميةُ مهاراتِ اتخاذ القرارِ وضوابطه السَّليمة، وتنميةُ الاتجاهات الإيجابية نحو الاهتمام بالمشتركات العامَّة للنَّاس، كترشيدِ الاستهلاك في مجالاتِ الحياة المختلفة، والاهتمامِ بمنابع الطَّاقة والحفاظ عليها، كما تهدف المهارات الحياتية إلى تشجيعِ المتعلِّمين على ممارسةِ بعضِ المناشط الضرورية لتوفيرِ الأمن والسَّلامة في بيئتِه.

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0083)

-أهمية تعليم مهارات الحياة و العمل:

يشير " ماجد الغامدي ،٢٠١١" الى ان الفوائد والمنافع التى تحققت من تعليم المهارات الحياتية اثبتت بأنها تقدم مزيجاً من المعرفة، والقيم، والاتجاهات، والمهارات، مع التركيز بشكل أكبر فى المهارات ذات العلاقة بالتفكير الناقد، وحل المشكلات، وإدارة الذات، ومهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي.

فالبرامج التعليمية القائمة على تعليم مهارات الحياة أنتجت التأثيرات الآتية:

- تعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي والحد من السلوك السلبي.
- التفكير الناقد، واتخاذ القرار، وحل المشكلات والحوار والتفاوض ... فقد أدى تعلم هذه المهارات إلى تنميه الثقة بالنفس والتحكم بها، وتقدير الذات والانضباط.
- الإقبال على الحياة والشعور بالسعادة، والرغبة فى التخطيط للمستقبل، والاستمرار فى توليد الأهداف الشخصية والسعى إلى تحقيقها.
- زيادة القدرة على التخطيط المسبق واختيار الحلول الملائمة للمشكلات.
- تحسين القدرة على التكيف الاجتماعى والنفسى.
- اكتساب القدرة على الانضباط والتحكم بالنفس والتعامل مع المشكلات الشخصية وتحمل الضغوط النفسية والمجتمعية.
- بناء علاقات سليمة مع الأقران، والتعامل مع الخلافات بأسلوب بناء.
- تحسين القدرة على التحكم بالدوافع الذاتية.
- التعامل مع التغيرات النفسية والحد من السلوكيات المحفوفة بالخطر.
- تحسين العلاقات بين المعلمين والطلاب.
- زيادة الاهتمام بقضايا المجتمع، وتولد الرغبة فى التأثير فى الآخرين وأخذ المبادرة لإحداث التغيير على المستوى الفردى والعائلي والمجتمعي والوطني.
- زيادة الرغبة فى الانفتاح على العالم، والاهتمام بالقضايا الكونية.
- المشاركة فى بناء المجتمع الديمقراطي.

كلية التربية الفنية

قسم علوم التربية الفنية

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان لقياس مهارات القياده الأبداعيه ومهارات الحياه والعمل الواجب توافرها لدي الطالب (معلم التربية الفنية)

تقوم الباحثة/ تغريد يحيى أحمد الفرغلي، المدرس بكلية التربية الفنية قسم علوم التربية الفنية بإعداد بحث بعنوان: "**دور القياده الأبداعيه في إطار مهارات الحياه والعمل للقرن الحادي والعشرون** " ومن ثم تم تصميم الاستبانه التاليه لقياس مهارات القياده الأبداعيه لدي الطالب معلم التربية الفنية

وقد اشتملت الاستبانه على أربعة بنود أساسية وهي (مهارات شخصية، مهارات فكرية، مهارات إنسانية، مهارات قياديه) ويندرج تحت كل بند مجموعة من المفردات تشتمل علي عدد من المهارات الخاصه بكل بند .

الرجاء من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي حول مدى صلاحية صياغة بنود الاستبانه واتساق مفرداتها من خلال وضع علامة (√) بإحدي الخانات التاليه (ملائم– ملائم إلى حد ما – غير ملائم)

مع خالص شكر الباحثة لتعاونكم الصادق

م.د/ تغريد يحيى أحمد الفرغلي

مدرس المناهج وطرق تدريس

كلية التربية الفنية – جامعة حلوان

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0083)

ملحق رقم (١)

استبان لقياس مهارات القياده الأبداعيه ومهارات الحياه والعمل الواجب توافرها لدي الطالب (معلم التربية الفنية)

	ملائم	ملائم إلى حد ما	غير ملائم
أولاً- المهارات الفكرية: **هي المهارات التي ترتبط بخبرة القائد في الإدارة والتعامل مع المشكلات وبناء فرق العمل**			
١- مهارة حل المشكلات والتفكير الناقد : - القدرة على وضع تصورات وصياغة مجموعة من الحلول لتتناسب مع سياق المشكلة .			
- القدره علي استخدام منهجيه واضحه الخطوات لحل المشكلات التي تواجهك أثناء التدريس .			
- القدره علي توقع المشكلات التي يمكن أن تطرأأثناء التدريس ووضع الحلول المناسبه لمواجهتها.			
- القدره علي استخدام المعلومات المتاحه في التفكير الناقد وحل المشكلات .			
٢- مهارة تنظيم وإدارة الوقت : - تستطيع تحديد الوقت المناسب والأولويات والتتابع الزمني لتحقيق أهداف العملية التدريسية			
- القدرة على تنظيم الأداء و اداره الوقت وضبطه وسرعة التصرف في المواقف التدريسية المتنوعة .			
- هل تمتلك القدرة على التعرف على مصادر إهدار الوقت والعمل على استبعادها وتعديلها لوصول إلي أكبر قدر من الكفاءه.			
- القدرة على إدارة العمل بنجاح و المتابعه المستمره وجعل تلاميذك يؤدونه بمستويات أكثر كفاءة .			

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0083)

٣- مهارة تنظيم وإدارة المعلومات : - هل يستطيع فهم وصياغة آليات التنظيم والتخطيط الفردي والجماعي للدروس والأنشطة الفنية داخل المؤسسات التعليمية .			
- القدرة على جمع كافة أشكال المعلومات الفنية من نصوص وأشكال ووسائل لتوضيح المفاهيم المتضمنه في دروسك وأنشطتك .			
- القدرة على انتقاء وصياغة المعلومات والمصطلحات والتفسيرات الفنية لتكوين بنية معرفية وفقاً لقدرات التلاميذ .			
- القدرة على تنظيم وإدارة المعلومات المرتبطة بالموضوعات والانشطه الفنيه المختلفه في المجالات التي تقوم بتدريسها .			
٤- مهارة بناء فرق عمل: - القدره علي التحديد والأختيار المناسب لفريق العمل .			
- القدرة على المحافظة على روح الفريق لتحقيق الأهداف المرجوه .			
- توجيه وإرشاد أعضاء الفريق في المواقف المتنوعة وفي الأوقات الصحيحة لزيادة الأداء واستخدام الأساليب المناسبة .			
- القدرة على عدم التمييز أو التفرقة وتحقيق التفاعل بين أعضاء فريق العمل .			
- القدرة علي توزيع الأدوار وتنظيمها بين اعضاء الفريق .			
ثانياً- المهـــارات الإنســـانية :هي المهارات التي ترتبط بالتعامل مع الآخر وتحقيق التفاعل ودفع الآخرين وتحفيزهم للوصول إلى الهدف بأقل جهد ووقت.			
١- مهارة الاتصال : - القدرة على التأثير في سلوك تلاميذك من خلال عمليات الاتصال والتفاهم .			
- القدرة على استخدام مهارات الاتصال كأداه للتفاعل والتفاهم والنقد مع تلاميذك .			
- القدره علي تطبيق أساليب الاتصال بما فيها من أستخدام التكنولوجيا في تدريسك في العمليه التعليميه .			
- القدرة على استخدام أشكال الاتصال اللفظي والبصري في التفاعل			

والتفاهم مع تلاميذك			
٢- مهارة تقبل النقد : - القدره علي تناول النقد على أنه مساعدة للآخرين وللذات بهدف التطوير المستمر .			
- القدرة على تقبل النقد من الأخرين دون الشعور بأنه إساءة للذات .			
- القدرة على تقديم النقد دون التوجه إلى شخص التلاميذ بل إلى الفعل والتصرف .			
- هل تقبل نقد التلاميذ لأرائك دون امتعاض .			
٣- مهارة التأثير في الآخرين : - القدرة على الحوار وأقناع التلاميذ بهدفك الفني .			
- أحترام شخصيات التلاميذ وأدرك ميولهم واتجاهاتهم ومراعاه الفروق الفردية فيما بينهم .			
- القدرة على عقد علاقات طيبة وحازمه مع التلاميذ .			
- القدرة على استكشاف طاقات التلاميذ وتوجيهها للهدف المطلوب تحقيقه .			
٤- مهارات حفز وتشجيع التلاميذ : - القدرة على حفز طاقات وميول التلاميذ لتحقيق أعلى أداء مرغوب .			
- القدرة على تصميم دروس وأنشطة تحفز التلاميذ وتثير دافعيتهم للتعبير عن موضوعات مرتبطة بأحداث يومية محيطة بهم.			
- القدره علي تهيئه بيئة تعليمية حافزة للإبداع داخل المؤسسة التعليمية .			
- هل تمتلك القدرة على إعداد مواد دعائية إعلامية تحفز التلاميذ على ممارسة العمل الفني .			
٥- مهارة المرونة : - المرونة عند اتخاذك القرار وتغييره حتى يلائم الظروف المتاحة .			
- القدرة على تغيير مسار هدفك في العملية التعليمية لمساعدة التلاميذ في حل			

مشكلة ما .			
– المرونه عند التعامل مع الواقع والمتغيرات الحديثة لأنتقاء الأفضل من الخيارات المطروحة			
ثالثاً– مهارات شخصية : **هي المهارات التي ترتبط بالسمات الشخصية للقائد وتؤثر على من حوله.**			
١– القدرة الوجدانيه : – القدرة على ضبط النفس والاتزان الانفعالي حينما تتعرض للمواقف الصعبة أثناء التدريس .			
– القدرة على عدم التحيز لرأي دون الأخر عند مواجهة موقف معين اثناء التدريس .			
– عدم النظر إلى الصراعات بشكل شخصي والتركيز على القضايا الخاصه بالعمليه التعليميه			
٢– قدرات عقلية : – القدره على استنباط الحلول في المواقف المختلفة.			
– القدرة على إدراك المسئولية واتخاذ القرارات اللازمة فوراً وفي الوقت المناسب دون تردد .			
– القدرة على الانتباه لكافة تفاصيل العمل ووضع كافة الخطط والتبصر بالنتائج اللاحقة .			
٣- صفات جسدية : – القوة البدنية والصحة الجسدية لممارسة النشاط بحماس وحيوية كبيرة ومتابعه التلاميذ.			
– القدرة على التحمل والمثابرة والعمل لساعات طويلة ومتواصلة.			
– مظهر لائق على الدوام ليوحي بالثقة .			
٤– القدرة على المبادأة :			

– القدره علي مواجهه المواقف التعليمية الصعبة بحزم وثقه .			
– القدرة على المواكبة والمعاصرة والتغير لتطوير المؤسسة .			
– القدرة على البدء بتجارب جديدة لتطوير منظومة التربية الفنية دوماً لتحقيق نتائج جيدة .			
رابعاً– مهارة التأثير على التنمية :			
١– من حيث البيئة التعليمية : **يتم التأكيد على المفاهيم البيئية والمجردة لتوصيل المعارف والمعلومات من خلال استخدام البرامج والوسائط والتكنولوجيا التي تدعم الممارسة الفنية الإبداعية لدى التلاميذ .**			
– توظيف التكنولوجيا في التعلم كأداة داعمة للإبداع الفني لدي تلاميذك .			
– أستخدام وسائل الاتصال المقروء والمرئي والمسموع في تعليم الفنون .			
– أختبار كفاءة الأجهزة والخامات والأدوات التي تتضمنها بيئة التعلم قبل التنفيذ.			
– أرشاد التلاميذ إلى المصادر البيئة المتعددة التي يمكن الأستعانه بها في أثراء العمل الفني			
٢– من حيث الخبرات المهنية : **هي مجموعة أو سلسلة من المعلومات والمهارات والاتجاهات والخبرات لرفع مستوى الأداء ومستوى العملية التعليمية والتربوية والزيادة الإنتاجية.**			
– القدرة على المشاركة في تشكيل جماعة للتربية الفنية تقوم بأدوار إيجابية في نشر الثقافة الفنية في المدرسة والبيئة المحيطة.			
– القدرة على المشاركة في إقامة أنشطة ومسابقات وندوات وحلقات نقاشية ومعارض لأعمال التلاميذ المتميزين .			
– القدرة على المشاركة في الأنشطة التربوية التي تنظمها المدرسة من حيث التخطيط والمتابعة والتقويم لنجاح العملية التعليمية .			

– الحرص علي التطوير المستمر لمعارفك ومهاراتك وثقافتك من خلال الاشتراك في الدورات التدريبية و ورش العمل .			
خامساً : مهارات الحياة والعمل			
– **التعرف على مدى واسع من المعلومات المرتبطة بالمهنة .**			
– **القدره علي الوعى بكافة العوامل والابعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المؤثرة فى مهنته.**			
– **القدرة على عرض افكاره بوضوح حول الموضوعات المتناولة ويدعمها بأدلة وبأسباب منطقية .**			
– **القدرة على استخدام اشكال الاتصال اللفظى والبصرى ويطبقها بكفاءة اثناء العمل .**			
– **الربط بين الاراء والافكار بوضوح وفاعلية من خلال الاتصال الشفوى والتحريرى .**			
– **القدرة على العمل بفاعلية فى مجموعات متنوعة .**			
– **القدره علي أستخدام مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات المرتبطة بمهنته .**			
– **القدره علي أقتراح حلول جديدة ومتفردة ويبتعد عن المألوف .**			
– **التدريب على أقامة مشروعات صغيرة أو متناهية الصغر مع تلاميذه.**			
– **القدرة على التخطيط لأستثمار وقته بكفاءه وينفذه بفاعلية عند التخطيط .**			
– **القدرة على تقويم ذاته ويقدرها ويعزز ثقته بنفسه عند التفكير بالمشروعات**			

المراجع

أولا : <u>المراجع العربية :</u>

١- إبراهيم مطاوع: الإدارة التربوية في الوطن العربي، دار الفكر، القاهرة، ٢٠٠٣.

٢- حسن كاشف: المهارات الإدارية إدراكات وتصورات المدراء المصريين لها، أعمال المؤتمر السنوي الخامس بعنوان فكر جديد – تجارب رائدة – وعودة صادقة، الإدارة وسرعة التغيير، مركز وايد سيرفيس للاستشارات والتطوير الإداري، القاهرة، ١٩٩٥.

٣- سيد الهواري :"المدير الفعال القرن ٢١"، دارالجيل للطباعه،القاهره ٢٠٠١.

٤- ـــــــسمير عبد القادر: القادة صناع التغيير، مكتبة الأنجلو، مركز بميك، القاهرة، ٢٠٠٥.

٥- فؤاد القاضي: السلوك التنظيمي والإدارة، مكتبة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٦.

٦- كامل المغربي: السلوك التنظيمي مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم، دار الفكر، عمان، ١٩٩٣.

٧- عمر عبد الرحيم نصر الله: تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، عمان، دار وائل للنشر، ٢٠٠٤.

٨- محسن الخضيري: الإدارة بالتجوال، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠.

٩- محمد عبد الغني حسن هلال :"مهارات قياده الاخرين"، عالم الكتب ، القاهره ، ٢٠٠١.

١٠- محمد مرعي مرعي :"دليل المديرين في قياده الافراد وفرق العمل"،دار الرضا للنشر، القاهره ،طبعه اولي ،١٩٩٥.

١١- مدحت حسن أبو النصر: قيادة المستقبل، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ٢٠٠٩.

١٢- كتب معربه / دانيال جولمان: القادة الجدد تحويل فن القيادة الإدارية إلى علم نتائج، تعريب عثمان الجبال المثلوثي، ٢٠٠٤

١٣- جون كاربنتر: مدير المدرسة ودوره في تطوير التعليم، ترجمة عبد الله شحاتة، إيتراك للطباعة والنشر، ٢٠٠١م.

١٤- روبرت ج. لي، سارة ن. كينج: اكتشف القائد في ذاتك دليلك لاكتشاف القدرات القيادية الكامنة داخلك، تعريب مروان الحموي، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠٠٤.

١٥- ماريان ك وودال: التفكير المتزن في المواقف الصعبة، ترجمة رزق الله بطرس، جروس برس، بيروت، ١٩٩٩.

١٦- سمير عبد القادر خطاب: تصورات المعلمين عن النمط الإداري الديموقراطي لمديري المدارس"، المجلة التربوية، جامعة الأزهر، كلية التربية، العدد ٥٥، ١٩٩٥.

١٧- وثيقة المعايير الأكاديمية لكلية التربية الفنية بشعبتيها – جامعة حلوان – كلية التربية الفنية – ٢٠٠٨

١٨- سرية عبد الرزاق صدقي(٢٠٠٩): الفن وتنمية العقل، بحث غير منشور، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

١٩- سرية عبد الرزاق صدقي(٢٠١١): تنمية عادات العقل للقرن الواحد والعشرين، مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال، دراسات وبحوث مجلة علمية محكمة، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة.

٢٠- سرية عبد الرزاق صدقي(٢٠١١): ورشة عمل حول معايير التقييم في التربية الفنية، مدارس النيل المصرية، صندوق تطوير التعليم بالتعاون مع جامعة كمبردج، القاهرة.

٢١- سرية عبد الرزاق صدقي(٢٠٠٩): التجارب المعاصرة للمهارات العامة ، الهيئة القومية للجودة والاعتماد المصرية ، القاهرة.

٢٢- سرية عبد الرزاق صدقي وآخرون (٢٠٠٩): دور مهارات القرن الحادي والعشرين كإستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل، (المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع – الدور الأول – الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي في مصر والعالم العربي. الواقع والمأمول، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

٢٣- سرية عبد الرزاق صدقي (٢٠٠٨): مشروع إنشاء قاعدة بيانات للحرف اليدوية الفنية في مصر لحمايتها من الاندثار، ورقة عمل في مشروع "برنامج الدورة الأكاديمية حول تأهيل

الأطر العاملة في مجال حماية التراث الثقافي بالتعاون مع منظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسسيكو)، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان في الفترة ٢٤ – ٢٩ مارس.

٢٤- مشيرة مطاوع بلبوش(٢٠٠٨):الاتصال البصري كمدخل لتحديد الأبعاد المتعددة لمهن الفنون البصرية، المؤتمر العلمي الدولي لكلية الفنون الجميلة، القاهره.

٢٥- مشيرة مطاوع بلبوش(٢٠١٣): فعالية استخدام خرائط العقل في تنمية التعليم المتسق مع وظائف المخ في التربية الفنية، مجلة بحوث في التربية الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، المجلد التاسع والعشرون، العدد التاسع والعشرون، القاهره.

٢٦- اليونسيسف(٢٠٠٥):منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو). المادة (رقم ٣) من اتفاقية عام ٢٠٠٣ لصون التراث الثقافي غير المادي، والمادة (رقم ٤) من اتفاقية عام ٢٠٠٥ حول تنوع أشكال التعبير الثقافي، والخاصة بالتعاريف

٢٧- وثيقة المعايير الأكاديمية لكلية التربية الفنية بشعبتيها – جامعة حلوان – كلية التربية الفنية – ٢٠٠٨.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

28- Anderwes, T. Barmes, T: Assessing of Teaching. Handbook of Research on Teaching, Champaign, Ny, Macmillan, 1990.

29- Erwin: The Effects of cooperative Learning in A physical Science Course For Elementary Middle Level Preservice Teachers .Journal of Research in Science Teaching . vol.30, No7, 1998.

30- Don Heliriegel& W. Solcum jr: Management, 6th Edition, Addison – Wesley Publishing Company, New York, 1992.

31- Feld man: Philosophy of art education, upper saddle river, 1996.

32- Freed man: Art making creativity, Policy and leadership in art education, studies in art education, 2007.

33- Groholt: Leadership and creative leadership, some personal reflections, 1993.

34- Howard: The aesthetic face of leadership, journal of aesthetic education, 1996.

35- Irwin: Leadership metaphors, cycles of cornations and reincarnations, art education, 1998.

36- Rita Irwin : Organization Theory and Design, 9th Edition. Thomson South – Western, Australia,1998
37- Palus & Horth: Leading creatively: the art of making sense, journal
38- of aesthetic education, 1996.
39- Schein: Organizational culture and leadership, san Francisco, Jossey Bass, 1992.
40- Van Velsor: The leader development process, the center of creative leadership, 2004.